أيهـا البـاقر يـا سنا الثائر
لا ولن ننساك لم نكن لولاك
××××××××××
أيهـا الـسر الذي قـد حير الألباب
من هواك الدهر قد صلى على الأعتاب
يا إمامي ياهيامي

يـا منـاراً للـهدى يـا آية الرحمان
لك قـد نـاح الأسى بالدم كالبركان
يا إمامي يا هيامي

يا قـرآنـاً منـه الأرج تـضوع
فـكرك فـينا خـط لا يـتزعزع
يابـن علـي نـهجك لا لن ينزع
والـى الـذل حاشاه أن يخضع
يا بـحر مـن علم الآل الأرفـع
تبـاً لـجوىً فـيكم لا يـتبضع

بـك نسموا يا سنا سامي مدى الأزمان
سيدي ما مت بل مات هـوى الشيطان
يا إمامي يا هيامي

لقد أصـبحت للـعلم منارا
وقد أجنى لك العلم الثمارا
فهـذا جـابر هـذا زرارا
بنـوا جيلاً صغاراً وكبارا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

أيا نجم الهدى ويابن المرتضى
سليل الأتقياء علي ذو العلى
ستبقى خالداً على طول المدى
ونوراً نيراً على رغم العدى
فهذا مجدك علينا ما خفى
تفرى في السما كأقمار الدجى

لقد عاث إبن مروان فسادا
بأرض الله والطغيان سادا
وللموت قد إقتاد العبادا
فضج الكل من هول نكادا

قوضوا الشريعة بفعلة فضيعة
أعطيت عليها أمية الد سيعة
قد سقوا بسم حشاشة نقيعة
وبقت تعاني فاطمة الوديعة
وعليه ناحت ربوعنا الوسيعة
وأكتست سواداً نفوسنا الهلوعة
ونعته طيبة بمهجة مروعة
ودماً بكته قلوبنا الوجيعة

صوتنا ناداك خاب من عاداك
أيها الباقر يا سنا الثائر
لا ولن ننساك لم نكن لولاك

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

أيها الجرح الذي طاف على القربان
وعليه نـقع عـاشوراء والأحـزان
بالهموم والغموم

سيدي امسح دمعك المسجوم بالأجفان
واروي للأمة خـطب الـثائر العطشان
بالهموم والغموم

جـلجل فينـا لـغة العـزة والدم
وإصنـع جيلاً في الوثـبة لا يهزم
كحبيب العـاشر والكنـدي وأسلم
بـذلـوا مـهجاً لحسين تـترنم
وأزرع فـكر الطاهر فهو البلسم
وطريق الحق إلى النور الأعظم

قد ثوت في عينك الطف وعاشوراء
صـور خـالدة قـد أبكت الأعداء
بالهموم والغموم

لـقد عـاينت بـدراً بالطفوفِ
ثُفَري جسمه بيض السيوفِ
عفيراً دامـياً بـين الصفوفِ
كشمس غالها ريبُ الكسوفِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

سقـــتـك كربلا كـؤوس مـــن بلا
وراحـــت ترسل السهـــام للـحشى
فـأدمـت قلـبك وبـــالـترب هـوى
وضـــل عـــافراً علـى حـــر اللظى
وأورت نـــارها بـــبـوغـاء الثرى
ومـــن آلآمـــه بكى حتى الصفى

أيا جمراً من العـــاشر يـلـهب
أحقـــاً سـبيت بالـــطف زينب
وهل رأس الحسين صار ينحب
علـــى حـــال يـــتامى تتـــعذب

هـــل بـقى الكفيل على الثرى جديل
عـــاري اللـــباس مـــن دمـه غسيل
من بقـــى يعاني من وبلة الصقيل
وعلـيـــه داسـت حـوافـر الخيول
كيف عنه سارت قافـلة العـــويـل
وهـــو بـــالتراب مـــرمـــلا قتيل
أين عـــنه فاطم وجـده الـرسول
وأبـــيه حـيـــدر فليطلبوا الذحول

يا هوى الأملاك قلبنا مثواك
أيـــهـا الـــباقر يا سنا الثائر
لاولن ننساك لم نكن لولاك

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

أيها المسموم في أيدي بني سفيان
آه كم عانيت من حزن ومن أشجان
بالسموم والهموم

خسفوا نورك ظلماً يا عرى الإيمان
أشعلوا في جوفك الأحزان والنيران
بالهموم والسموم

فالطغيان قد جار وتهجم
ذقنا أصناف الجور والعلقم
قد وئدونا أحياءً هل تعلم
يا مولانا بعد سقياك السم
صل المعبود عليك بل سلم
مامت بل ماتت سفاك الدم

سيدي خابت ضنون الشرك والإلحاد
وبقيت ثابت الفكر كما الأطواد
خذ سلامي يا إمامي

علا إسمك يا مولاي عالي
حواك الخلد من رب الجلال
وخابت كل آمال الضلال
وصار الحق في العلياء والي

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

شـموع لا تـزل مدى العمر تظل
ومهما قد جرى ومـهما قد حصل
فـآل المصطفى هم خـير الـملل
مـوالاتـــهم لنا خـير العـمل
فـكونـوا معنا إذا حـــان الأجل
آيـــا آل مـــضر أيـا نـور المقل

فقـد أفـلح مـن وافى إليكم
وخاب كل من قد ضل عنكم
أيا نوراً وأين الـنور منكم
سلام الله ســاداتـي عليكم

الدموع من دم وقـلـبنا مـألـم
والـعدو فـينا وآأسـفي تـحكم
قـدم الـوسـام لمن طغى وأجـرم
وبـدى اللعين معـززاً مـكـرم
سـددوا سهاماً لكـل مـن تـعلم
والى الـوراء إعـيد مـن تقـدم
حرموا الحلال وحـللوا الـمحرم
ودجى الظلام والصبح صار أدهم

كلنـا نـهواك فـاز من والاك
أيـها البـاقـر يا سـنا الثائر
لاولن ننساك لم نكن لولاك

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير